



بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه

السكرتير الثاني/ فهد محمد إسماعيل حجي

أمام

اللجنة الثالثة (الاجتماعية والانسانية والثقافية)

الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند {68} تعزيز حقوق الطفل وحمايتها:

- (أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

مقر الأمم المتحدة - نيويورك
11 أكتوبر 2017

المراجعة بعد الالقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،،

أود أن أتقدم بالشكر والتقدير للأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش على التقارير التي قدمها في إطار هذا البند، كما أود أن أشير إلى مصادفة هذا العام على مرور 15 عاماً على اعتماد الوثيقة المعنونة "عالم صالح للأطفال" خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل التي عقدت في عام 2002. وقد التزمت الحكومات من خلال تلك الوثيقة بمجموعة من الأهداف المحددة زمنياً لصالح الأطفال والشباب، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز نمط الحياة الصحية، وتوفير التعليم رفيع النوعية، وحماية الأطفال من الإيذاء والاستغلال والعنف، ومكافحة فيروس نقص المناعة والايذز. ورغم وجود تطورات كبيرة لتحقيق تلك الأهداف كما وردت في تقرير الأمين العام، إلا أن ما زالت هناك خطوات وتدابير عديدة يجب إتخاذها لحماية الطفل في ظل التحديات والمستجدات التي يشهدها عالمنا اليوم.

كما نتقدم بالإمتنان للممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح على جهودهما في المطالبة بحماية الأطفال وحقوقهم وكرامتهم. وفي هذا الصدد، نعرب عن قلقنا الشديد إزاء المعاناة الإنسانية التي تواجه نصف مليار طفل حول العالم والذين يعيشون في البلدان المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية والأوبئة، خاصة هؤلاء الأطفال الذين يواجهون الآثار السلبية التي تُخلفه النزاعات المسلحة على الأطفال، كالتجنيد والتطرف العنيف واستخدام واستغلال الأطفال من قبل الجماعات المسلحة من غير الدول.

السيد الرئيس،،

تعتبر أجندة التنمية المستدامة 2030 فرصة من أجل الدفع بالقضايا والمواضيع الخاصة في الطفل وحمایته، حيث أن جميع أهداف التنمية المستدامة تمس حياة الأطفال من بعيد وقريب، فهي برمتها تشكل نهجاً شاملاً لتلبية احتياجات الأطفال وحمایتهم من الأذى وتأمين البيئات التي يعيشون فيها. ولأول مرة، تمثل كرامة الأطفال وحقهم في العيش دون خوف أو عنف أولوية في جدول أعمال التنمية الدولية، حيث تضمنت خطة التنمية المستدامة 2030 هدفاً واضحاً لإنهاء جميع أشكال العنف ضد الأطفال والمتمثل في الغاية 16.2، وهو الأمر الذي يعد إنجازاً كبيراً، ويوفر فرصة فريدة لإحداث قفزة نوعية في جهود منع العنف والتصدي له.

السيد الرئيس،،

نص دستور دولة الكويت في مادته التاسعة بأن "الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن يحفظ القانون كيانها، ويقوي أواصرها، ويحمي في ظلها الأمومة والطفولة"، كما نص في مادته العاشرة بأن "ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الإهمال الأدبي والجسماني والروحي"، فضلاً عن المادة الثالثة عشر التي تنص بأن "التعليم ركن أساسي لتقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه". وانطلاقاً من تلك المبادئ الدستورية وفي سبيل تعزيزها، إضافة إلى التزاماتها الدولية الواردة في المعاهدات والاتفاقيات التي انضمت إليها والتي من أبرزها الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين الملحقين بها، شرعت دولة الكويت عدد من القوانين الوطنية تعنى بالأسرة بشكل عام وبالطفل بشكل خاص. ففي عام 2015، تم إنشاء محكمة الأسرة والتي تهدف إلى معالجة وتسوية قضايا ونزاعات الأسرة، وعدم تأثر أفراد الأسرة من تلك المنازعات،

خاصة الأطفال. كما تم تشريع قانون بشأن حقوق الطفل في عام 2015، وهو قانون شامل يكفل للطفل الحق في الحياة والبقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة وفي التعليم والصحة وحمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية، فضلاً عن حمايته من أي نوع من أنواع التمييز بين الأطفال.

السيد الرئيس،،،

على صعيد الجهود الإقليمية، فقد استضافت دولة الكويت في مارس من هذا العام "مؤتمر الكويت الإقليمي الأول لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي"، والذي تناول معالجة ما يتعرض له الطفل في عالمنا الرقمي من جرائم كسرقة البيانات والابتزاز من قبل ضعاف النفوس والتعرض للتحرش الجنسي. كما ستستضيف دولة الكويت في المستقبل القريب مؤتمرين محورين لأطفال المنطقة، أولهما حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات المتواصلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، والآخر مؤتمراً لدعم التعليم بالصومال، وذلك مواصلة للنهج والدور الإيجابي الرائد لدولة الكويت الإنساني.

السيد الرئيس،،،

في الختام، يؤكد وفد بلادي على حرص دولة الكويت للعمل على تعزيز حقوق الطفل وستعمل من أجل حمايته، كما نجدد الدعم لكافة الجهود والمسعاعي التي تبذلها الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل إيجاد عالم أفضل لأطفالنا.

وشكرا السيد الرئيس،،،